

حلية الابرار

[173] 2 - ابن بابويه " في اماليه " قال: حدثني ابي رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن عبد الرحمن بن ابي نجران (1)، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال: والله ان كان (2) على عليه السلام ليأكل اكل العبد، ويجلس جلسة العبد، وان كان ليشتري القميصين السنبلايين فيخير غلامه خيرهما، ثم يلبس الآخر فإذا جاز اصابعه قطعه، وإذا جاز كعبه حذفه. ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة، ولا اقطع قطيعة (3)، ولا اورث بيضاء ولا حمراء، وانه ليطعم الناس من (4) خبز البر واللحم، وينصرف إلى منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخل، وما ورد عليه امران كلاهما رضي الا اخذ باشدهما على بدنه، ولقد اعتق الف مملوك من كد يده، تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه، وما اطاق عمله احد من الناس وان (5) كان ليصلي في اليوم واللييلة الف ركعة، وان كان اقرب الناس شيها به علي بن الحسين عليه السلام وما اطاق عمله احد من الناس بعده (6). 3 - الشيخ في " التهذيب " علي بن (7) حاتم، عن محمد بن جعفر المؤدب (8) قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن _____ (1) عبد الرحمن بن ابي نجران: أبو الفضل الكوفي، روى عن الامام الرضا عليه السلام وكان ثقة ثقة معتمدا، وروى ابوه نجران عمرو بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام - جامع الرواة ج 1 / 444. (2) في بعض نسخ المصدر: والله ان كان علي عليه السلام ياكل. (3) في المصدر والبحار: ولا اقطع قطيعا. وهو الصواب لان القطيع قطعة من الارض تقطع وتجعل غلتها رزقا للجند. وهي المناسبة مع الاقطاع. (4) في المصدر والبحار: وانه ليطعم الناس خبز البر واللحم. (5) في بعض نسخ المصدر: وانه. (6) امالي الصدوق: 232 ج 14 - وعنه البحار ج 41 / 102 ح 1 وفي الوسائل ج 1 / 66 ح 12 عنه وعن مجمع البيان ج 9 / 88 نحوه، واخرجه في البحار ج 66 / 320 عن مجمع البيان، ورواه الفتح في روضة الواعظين: 116. (7) علي بن حاتم: بن ابي حاتم القزويني وثقه النجاشي وكان حيا في سنة (350) هـ. (8) محمد بن جعفر بن احمد بن بطة المؤدب أبو جعفر القمي ترجمه في جامع الرواة ج 2 / 83.